

ARABIC

Paper 2 Reading and Writing

9680/21

October/November 2018

1 hour 45 minutes

INSERT

READ THESE INSTRUCTIONS FIRST

This Insert contains the reading passages for use with the Question Paper.

You may annotate this Insert and use the blank spaces for planning.
This Insert is **not** assessed by the Examiner.

اقرأ هذه التعليمات أولاً

تتضمن هذه الكراسة نصي القراءة لاستعمالهما مع ورقة الأسئلة.
يمكنك أن تستعمل هذه الكراسة والأماكن الفارغة فيها كمسودة للتخطيط لإجاباتك.
لا تُصحح هذه الكراسة من قبل الممتحن.

This document consists of 4 printed pages.

الجزء 1

اقرأ النص 1 في هذه الكراسة، ثم أجب عن الأسئلة 1، 2، 3 في ورقة الأسئلة.

النص 1

اختلاف ثقافة الشباب مع الكبار

شهد العالم تغييرات في العادات الثقافية والاجتماعية. وذلك عبر فترات متوالية، مما أحدثت ردات فعل قوية على المجتمع عامّة والأسرة خاصّة. فأدت ردود الفعل هذه إلى انهيار العلاقات الاجتماعية، وتفكك أواصر المودة بين أعضاء العائلة الواحدة. تجسّد هذا في ظاهرة الصراع بين جيل الكبار وجيل الشباب.

ولم تكن ظاهرة الاختلافات هذه وليدة اليوم وحسب. إنّها ظاهرة عرفها البشر عبر فترات متتالية من الزمن، غير أنّ حدّتها قد زادت في الآونة الأخيرة، خاصة عندما أصبح الأمر يتعلّق بتقلّص حجم الأسرة، وكذلك بالتطوّر والانفتاح اللذين عرفتهما المجتمعات. غير أنّ انتشار وسائل الإعلام اليوم أعطى هذه الاختلافات دورًا كبيرًا في جعل الشباب يتبنّون قيمًا وأفكارًا، وكذلك معايير لم يعرفها آباؤنا وأجدادنا.

وقد تتضح ظاهرة الاختلاف هذه بشكل أساسي في شكل العلاقات بين الآباء والأبناء، أي الكبار والشباب داخل الأسرة التي تُعدّ الخلية الأساسية لبناء المجتمع. كما تتضح في التصرفات التي تجسّد المنطلقات الفكرية التي يبني على أساسها كلّ جيل نظرتة للحياة.

إنّ جيل الكبار نشأ في جو فكري ثقافي تقليدي لم يعرفه الأبناء. ويرى في سلوك أبنائهم أنّه ليس سلوكًا سويًا، غير أنّهم يحاولون مساعدتهم على الرغم أنّ الشباب يعيشون في حالة من عدم الثبات في المبادئ والأفكار.

على حين نشأ جيل الشباب في ظل انفتاح اجتماعي وثقافي وحضاري يرفض كل ما هو تقليدي ويرى أنّ جيل الآباء يتميّز بالتخلّف، فهم يعيشون في حيز ضيق من العالم ويتعاملون مع واقع أكل عليه الدهر وشرب ولا يمكن تغييره. على أكبر الظن، هذا سيؤدّي إلى نشوء علاقة صراع بين الجيلين: جيل الآباء التقليدي، وجيل الشباب المعاصر الذي يبحث عن الاستقلالية عن الكبار، ويسعى نحو بناء شخصيته المتميّزة والقوية والتي تتقاد بقراراتها وراء كل ما هو معاصر. لهذا أرى أنّ جيل الشباب سيبقى بعيدًا عن الكبار. إنّ أزمة اختلاف ثقافة الشباب مع ثقافة الكبار إذن مسؤولية يتقاسمها الطرفان. وما يمكن أن نتصوّره من هوة بين الجيلين هي خطوة تُباعد بينهم. خطوة يخطوها الكبار بالسرعة نفسها التي يخطوها الشباب، عملية غير سوية يقوم بها الآباء تنتهي بإدانتهم للأبناء، وذلك باتّهامهم بالقصور أو العناد أو الرفض. أمّا الشباب فيعتبرون الكبار تقليديين ومنغلقيين على المجتمع والأفكار التي تعودوا عليها. المختصّون يتصوّرّون الأزمة أو الهوة بين الأجيال ليست أزمة ثقة أو أزمة أخلاق، بقدر ما هي أزمة إنكار حق الاختلاف ومشروعيتها في تقييم الواقع وسبل التفاعل معه.

الجزء 2

والآن اقرأ النصّ 2 في هذه الكراسة، ثمّ أجب عن السؤالين 4 و 5 في ورقة الأسئلة.

النصّ 2

صراع الأجيال بين الماضي والحاضر

للشباب دور مهمّ في كل مجتمع لأنهم الثروة البشرية لأية أمة. لذا في يومنا هذا، يُعدّ الاجتهاد في تنمية الشباب أهمّ المسؤوليات لضمان مستقبل زاهر لهم. لكنّ هناك توترًا وخلافًا بين الآباء والأبناء في مجال إدارة المؤسسات ممّا يسبّب تعثرًا في تقدّمها وتطوّرها وذلك ضمن الرؤية المستقبلية الموضوعة للعمل. فما الحلّ؟

تعتقد مجموعة من خبراء الاجتماع أنّ على الجيل السابق أن يغيّر في أساليبه وأفكاره وذلك من المؤسسة إلى البيت، لأنّ أبناء اليوم ليسوا نماذج مكرّرة لأبناء أمس. فالجيل القديم ليس هو الجيل الحالي ولهذا ينبغي إعطاء المجال لأجيال اليوم والمستقبل لإثبات أنفسهم وقدراتهم الفكرية.

لا بدّ من إيجاد نوع من التوازن بين تطوير الشباب والاستعانة بأهل الخبرة لأنّهما مطلوبان معًا لإدارة المؤسسات وتحسين الأداء فيها. هناك أمور تجمع بين جيل الخبرة وجيل الشباب الذي يتبنّى الانفتاح، فالجيل السابق الذي حقّق إنجازات مهمّة في أوانه لا يعجبه ما يجري في الجيل الحالي من تخبّط في المستوى وتدهور في الحياة الاجتماعية. وفي المقابل يهاجم الشباب الجيل السابق ويقولون لهم "إنكم تعيشون على الأطلال والذكريات، فالظروف اختلفت".

إنّ الهدف الرئيسي للاحترام المتبادل بين الطرفين والحوار البناء هو تقريب وجهات النظر بين جيلين مختلفين، وإيجاد قاسم مشترك بينهما. فتجد أصحاب الجيل السابق الذين عاصروا إنجازات كبيرة يعتبرون جيل الشباب امتدادًا طبيعيًا لهم. وفي السياق نفسه نجد الجيل الحالي يفخر بما حقّقه أصحاب الجيل السابق وينعتون بتلك الإنجازات، وأنّ مسؤوليتهم كبيرة لحفظ هذا الإرث الذي تركه لهم الآباء المؤسسون. وعليهم أن يرسموا خططًا ورؤى جديدة للمحافظة على الإنجازات السابقة وتحقيق ما هو أكبر منها.

وقد يتساءل البعض "هل صراع الجيلين ظاهرة صحيّة؟" يقترح كثير من خبراء الاجتماع مدّ الجسور بين الأجيال لأنّ الحياة في تغيّر مستمرّ. ومن الممكن تحويل الصراع إلى حوار هادئ شفاف، ووضع الملفّات جميعها على طاولة النقاش، وتحويل الخلاف إلى خطط عمل من شأنها أن تجعل الأجيال تتصهر في جيل واحد، ولنطلق عليه مثلاً "جيل الأمل".

جيل الأمل هو الجيل الماضي والجيل الحالي، هو جيل عاصر الإنجازات السابقة ويريد أن يرتقي ويحقّق ما حقّقه الجيل السابق وأكثر من ذلك. وهذا لا شكّ يحتاج لتعاون بين الطرفين. وربّما يتساءل بعض المهتمّين بهذه المسألة، كيف يلتقي جيل يتمتّع بفكر قديم بجيل يؤمن بفكر جديد؟ وهذا ربّما يحصل

بأمور منها: الحوار والإخلاص والجدية. ذلك أنّ التلاحم بين الأجيال والتراحم بينها هو الأصل. ومن جهة أخرى يعتقد بعض المختصين أنّ هناك من يظن بأنّ الالتقاء بين الجيلين صعب أو مستحيل. فما يفصل بين الجيلين من المبادئ والأفكار لا يبشر بمستقبل مشرق لأنّ خسارة أبنائنا واضحة في الأفق القريب وذلك إذا استسلمنا لآراء جيل الشباب.

Permission to reproduce items where third-party owned material protected by copyright is included has been sought and cleared where possible. Every reasonable effort has been made by the publisher (UCLES) to trace copyright holders, but if any items requiring clearance have unwittingly been included, the publisher will be pleased to make amends at the earliest possible opportunity.

To avoid the issue of disclosure of answer-related information to candidates, all copyright acknowledgements are reproduced online in the Cambridge International Examinations Copyright Acknowledgements Booklet. This is produced for each series of examinations and is freely available to download at www.cie.org.uk after the live examination series.

Cambridge International Examinations is part of the Cambridge Assessment Group. Cambridge Assessment is the brand name of University of Cambridge Local Examinations Syndicate (UCLES), which is itself a department of the University of Cambridge.